



توفيق عثمان الشرعبي

صنعاء تحتضن الحوار
وتضم أباطالأكبار
صنعاء تسكب مجدها
للوحدة العظمى نهارا
هأهوال تاريخ يصنع
عندها الغد مسارا
صنعاء معجزة الزمان
تجمعت مآءونارا
أولست الأرض التي
كانت لوحدتنا منارا؟
خاضت غمار الحب في
عدن فباركنامرارا
وتنفست للشعب فجرا
صار في ما يوافقنا
فإذا الشعب تؤمها
وغدت بوحدتنا مزارا
صنعاء أفشلت المخطط
والمدير والشعارا
صنعاء أوصمت العدا
.. خزي أو عارا
صنعاء تخضن اختها
عدنا وتمنحها اعتذارا
من أجل وحدتنا تقبل
ذا الجدار وذا الجدارا
صنعاء ساندت «الزعيم»
ومكنت «هادي» انتصارا
فالتف حولهما جموع الشعب
واتخذوا قرارا
إن الحوار مسارنا
وبدون نه نتواري

يوم العبور المجيد...!!

الأسرة اليمنية مشطرة فالتأمت.. عاد الأخ إلى أخيه والابن إلى أمه والشعب إلى بعضه ليعترف الأشقاء أن الوحدة اليمنية هي نقطة الإشراف في ليهم البهيم.
غير أنه ومنذ فشل خيار التقاسم وتنازع الإرادات التي فرضت حرب صيف ١٩٩٤م والشعب يتنقل من أوار أزمة إلى أوار أخرى ليكون ربيع الفوضى فرصة عند بعض أبناء اليمن لإنكار هويتهم ومغالبة أفضل إنجازاتهم وقهر أبرز تجليات

إبداعهم الوطني.
□ واليوم وبعد كل الذي حدث ويحدث من مواجهات وجدل أفضى لوضع القضية الجنوبية في صدارة قضايا مؤتمر الحوار يكون من المهم تذكير كل من يحمل في صدره قلبا وفي مكنونه الإنساني والوطني ضميرا حقيقة أن النزوع إلى المحافظة على الوحدة شرف كبير لا تتقاطع المحافظة عليه مع أحلام العيش في مستقبل يتحقق فيه إصلاح المعطوب ومعالجة العاثر.
□ إن الوحدة اليمنية رغم ما أصابها من الأعراس تبقى عنوان اليمنيين وتجليات إبداعاتهم وبواباتهم إلى التاريخ والمجد.. ومنطق الحياة.

□ اتسع الخرق على الراقع نعم.. ولكن تبقى في حياتنا أيام مجيدة وذكريات خالدة لا ينبغي أن ننساها مهما حدث.. وفي طليعة هذه الأيام يوم إعلان الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م.
□ قد تقول مجاميع شعبية ما تقول حول فشل السياسيين في إدارة دولة الوحدة بالصورة التي تنعكس على حياة الناس ومعيشتهم بذات مزايده نفس القيادات التي كانت وراء تحويل السلوى إلى بلوى وقضية.. لكن اليمن لا يمكن له أن ينسى عبوره المجيد من زمن التشطي.
□ كان العالم من حولنا يتمزق.. فأعلن اليمنيون وحدتهم ورفعوا علم الوحدة فوق أعلى بقعة وأعلى سارية.. وكانت

إتجاه

عبدالله الصعفاني

